العراق يشهد أكبر موجة نزوح في المنطقة منذ "نشوء" إسرائيل

مقتل 50 مسلحا في اشتباكات ببغداد وطائرات أمريكية تقصف "حيفا"

بغداد / وكالات

فيما تدور اشتباكات عنيفة منذ صباح أمس بين مسلحين وقوات امنية عراقية بدعم اميركي في شارع حيفا ببغداد، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري ان ما لايقل عن 50 مسلحا قتلوا خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في محيط الشارع.

واوضح العسكري "قتل حوالي 50 مسلحا في الاشتباكات الدائرة في شارع حيفا" مؤكدا "اعتقال 21 اخرين بينهم عرب".

ودارت اشتباكات عنيفة امس في شوارع حيفا والعلاوي والمشاهدة (وسط بغداد) تخللها تدخل للطيران الذي قصف مواقع في هذه المناطق.

وقد سمع بعيد الظهر دوي انفجار قوي بينما كان الطيران يحلق فوق اخر شارع حيفا، لكن لم يكن ممكنا التأكد مما اذا كان الانفجار ناجما عن قصف للطيران الاميركي.

لكن شهود عيان رأوا مروحيات من طراز "اباتشي" تطلق صواريخها اكثر من مرة ونيران اسلحتها الرشاشة اثناء تحليقها الذي استمر اكثر من ساعتين فوق شارع حيفا ومنطقة العلاوي وساحة الطلائع.

وافاد الشهود ان "الطيران الحربي قصف مرتين منطقة المشاهدة في وسط بغداد" ناحية الكرخ (غرب دجلة) كما قصفت المروحيات بعض الاحياء المتاخمة لشارع حيفا.

وقد سمعت طوال الليل اصوات القاذفات الصاروخية والاسلحة الرشاشة في المنطقة، وتواصلت الاشتباكات حتى الصباح في حين اغلقت القوى الامنية الشوارع والجسور المؤدية الى المكان.

وكانت مروحيات اميركية حلقت فوق المنطقة بدون ان تتدخل في المواجهات بادئ الامر كما قامت احدى المقاتلات بالتحليق ثلاث مرات قبل سماع دوي القصف.

من جهته، اكد الجيش الاميركي في بيان ان المواجهات تجري بين مسلحين وعناصر من اللواء الاول التابع للفرقة السادسة في الجيش العراقي الذي يحاول "استعادة سيطرة القوى الامنية على شمال شارع حيفا".

ونقل البيان عن اللفتنانت كولونيل سكوت بليشويل قوله ان "هذه المنطقة تشهد نشاطا للمسلحين الذين يعرقلون تحركات القوى الامنية في وسط بغداد" وتابع ان "العملية الامنية المشتركة سفرت عن توقيف عدد من المسلحين" مشيرا الى انها "ما تزال مستمرة".

وشارع حيفا يضم احدث المباني السكنية في بغداد وخصوصا للعاملين في دوائر الدولة ابان النظام السابق وكبار مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي من جنسيات عربية. كما تشكل منطقة صدامية الكرخ، حيث يوجد قصر للرئيس الراحل صدام حسين، امتدادا للشارع. وغالبية السكان هم من السنة.

وكانت قناة "العراقية" الحكومية اعلنت قبل يومين "مقتل 30 ارهابيا خلال اشتباكات في المنطقة كما تم اعتقال تسعة اخرين بينهم اربعة سودانيين" وبدورها، اعلنت وزارة الدفاع العراقية اعتقال 11 "ارهابيا" بينهم سبعة يحملون "الجنسية السورية" في شارع حيفا.

واوضح بيان ان "قوات الجيش تمكنت من اعتقال احد عشر ارهابيا بينهم سبعة يحملون الجنسية السورية خلال عملية هي تفتيش في منطقة شارع حيفا" واشار الى "تحرير ثمانية رهائن في هذه المنطقة". لكن البيان لم يوضح متى حدث ذلك.

وتابع البيان ان الجيش تمكن الاثنين من "اعتقال المدعو عبد الله كاظم جدي الزوبعي قائد تنظيم +كتائب ثورة العشرين+ في اليوسفية (25 كم جنوب بغداد)". كما اكد "اعتقال ابراهيم حسين عنيزان الجبوري امير تنظيم القاعدة في منطقة اليوسفية".

صور جديدة لإعدام صدام

الى ذلك، عرض أحد المواقع الالكترونية صورا جديدة اليوم لجثمان صدام حسين بعد فترة وجيزة من اعدامه بحيث بدت على رقبته بقعة من الدماء، ووضع الجثمان في صندوق خشبي وقد غطي بقماش ابيض فيما ظهر على الجانب الايسر من عنقه كدمة حمراء اللون ناجمة عن عملية الشنق.

وتظهر الصور التي تم التقاطها بواسطة هاتف نقال ومدتها 27 ثانية، جثمان صدام مغطى بقماش ابيض في حين يقوم شخص بالكشف عن وجهه.

وتجمع حول الجثمان عدد من الاشخاص لم تظهر صورهم. الا ان صوت احدهم كان واضحا حيث سمع صوت يقول "بسرعة بسرعة ساعد حتى الاربعة" مايشير الى انهم كانوا يقومون بالتصوير بشكل سري. وقال اخر "ابو علي اهتم انت بالامر".

وكانت مشاهد سابقة مدتها 30 ثانية صورت تنفيذ عملية الاعدام شنقا في 30 مقتل خمسين مسلحا خلال الاشتباكات في بغداد (رسمي) / كانون الاول 2006 بعد ادانته بمقتل 148 شيعيا من اهالي بلدة الدجيل (شمال) عام 1982 ردا على محاولة فاشلة لاغتياله.

وكانت مشاهد تنفيذ الاعدام اثارت غضبا لدى معظم العرب السنة في العراق والدول العربية الاخرى لما تضمنته من هتافات باسم الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر. كما هتف اخر "عاش محمد باقر الصدر" الذي اعدمه النظام السابق عام 1980.

أكبر موجة "نزوح" إلى ذلك، أعلنت الامم المتحدة ان العنف في العراق ادى الى اكبر موجة نزوح في الشرق الاوسط منذ انشاء اسرائيل عام 1948، وقالت المنظمة الدولية ان واحدا من كل ثمانية عراقيين نزحوا عن ديارهم مشيرة الى ان نصف مليون شخص تركوا منازلهم خلال الاشهر الستة الاخيرة فقط.

وبشكل عام يعتقد ان مليوني شخص غادروا البلاد في حين نزح 7ر1 مليون شخص داخل العراق. وناشدت الامم المتحدة المجتمع الدولي التبرع بستين مليون دولار كمساعدات طارئة للتعامل مع الوضع، واوضحت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان النازحين يرزحون تحت وطأة الفقر في حين تعاني المناطق التي تستضيفهم من ضغوط شديدة.

وكانت المفوضية قد قالت الصيف الماضي ان آلاف العراقيين يغادرون بلادهم يوميا، مشيرة الى ان عدد العراقيين الذين يطلبون حق اللجوء في الغرب يتزايد باضطراد، وقال رون ريدموند الناطق باسم المفوضية ان العاملين في مفوضية اللاجئين المكلفين بمراقبة الحدود العراقية السورية يقولون ان الفي شخص يجتازونها من العراق يوميا اي بمعدل 40 الف شهريا كما يتصاعد باستمرار عدد العراقيين الذين ينزحون عن مناطق سكناهم قاصدين اماكن اكثر امانا داخل العراق.

وتشير الاحصاءات الخاصة بالاشهر الستة الاولى من العام الحالي الى ان العراقيين شكلوا اكبر مجموعة من طالبي اللجوء في اوروبا بينما ارتفع عدد العراقيين الذين يطلبون حق اللجوء في الدول الصناعية المتقدمة بنسبة 50 في المئة عما كان عليه في العام الماضي.

وتقول مفوضية اللاجئين انها اضطرت الى تغيير مهمتها من مساعدة العراقيين على العودة الى بلادهم الى مساعدة اولئك الذين يهربون من الاوضاع غير الآمنة.

رئيس الجمهورية يتلقى تهنئة من خادم الحرمين

صنعاء / سبأ:

تلقى فخامة الأخ علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية، برقية تهنئة جوابية من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - ملك المملكة العربية السعودية، رداً على تهنئته له بالعام الجديد جاء فيها:

"صاحب الفخامة الرئيس / علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية اليمنية - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

يطيب لي وقد تلقيت تهنئتكم بمناسبة العام الجديد أن أعرب لفخامتكم عن خالص الشكر والتقدير على ما عبرتم عنه من مشاعر طيبة، متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار".

..ويتلقى برقيات تهان بعيد الأضحى المبارك

كما تلقى فخامة الأخ علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية، برقيات تهان بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كل من فخامة عمر حسن البشير - رئيس جمهورية السودان، ونيبويشار رادمانوفيتش - رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك.

كما تلقى برقيات تهنئة بالمناسبة من الأخ عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية.

برقيتا تهنئة لرئيس الوزراء من نظيريه البلغاري والكوري

صنعاء / سبأ:

تلقى الأخ عبد القادر باجمال، رئيس مجلس الوزراء، برقيتي تهنئة من سيرجي شنيشيف، رئيس وزراء بلغاريا الصديقة، وهان ميونج سووك، رئيس وزراء جمهورية كوريا، بمناسبة العام الميلادي الجديد.

وقد بعث رئيس الوزراء برقيتي شكر جوابية رداً على التهنئتين.

أمين العاصمة ونائبه يقومان بزيارة تفقدية للأسواق المركزية

صنعاء / سبأ:

قام الأخوان الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة وأمين محمد جمعان نائب الأمين أمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمس بزيارات تفقدية إلى عدد من الأسواق المركزية بصنعاء.

حيث طاف الأخوان الوزير أمين العاصمة وأمين عام المجلس المحلي ومرافقيهما بسوق نقم المركزي بنقم ومرافقه المختلفة واطلعوا على أوضاع السوق.

ووجه الأخ الدكتور الشعيبي المختصين بمكتب المسالخ بسرعة أنشاء حضائر خاصة بالأغنام وبرفع مخلفاتها من ممرات السوق حفاظا على النظافة العامة للمواطنين ونظافة البيئة.

وعقب ذلك تم زيارة مشروع المسلخ المركزي في ضواحي العاصمة الجنوبية واستمع الأخ أمين العاصمة ومرافقيه إلى شرح تفصيلي من مسئولي المسلخ عن مكونات المشروع الذي يقع على مساحة قدرها ستة آلف متر مربع ويتسع لألف وخمسمائة رأس ثور وبطاقة استيعابية تبلغ ثمانين رأسا من الأبقار في الساعة.

وذكر المهندس سليم مغلس مدير عام المسلخ بالأمانة بأن تكلفة المشروع تبلغ مائتين وعشرين مليون ريال وبتمويل محلي.

كما اطلع الأخ وزير الدولة أمين العاصمة ومرافقيه على مشروع سوق الدواجن والطيور المركزي الكائن في شارع الستين الشمالي الغربي بأمانة العاصمة صنعاء لمعرفة إمكانيات استيعاب حركة السوق.

وفي ختام الزيارة الميدانية للأخ وزير الدولة أمين العاصمة ونائبه ومرافقيهما الأخوة أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالأمانة قاموا بزيارة استطلاعية لحصن عطان بمدينة حدة السكنية ووجه الأخ الوزير فرع مؤسسة الكهرباء بأمانة العاصمة بتوصيل التيار الكهربائي لسكان القرية.

وأكد أمين العاصمة على ضرورة الحفاظ على الأراضي المحيطة بحصن عطان باعتباره مجزءا لايتجزأ من الموروث الطبيعي والتاريخي للحصن ووجه بسرعة تنوير مقبرتي حي عطان الغربي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الاعتداء عليها.

مؤسسة الصندوق الخيري في المكلا تناقش دعم الطلاب المتفوقين

المكلا/سبأ:

ناقش الاجتماع الذي عقد اليوم بالمكلا برئاسة الأخ/عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت وبحضور الدكتور/عمر عبد الله بامحسون مؤسس مؤسسة الصندوق الخيري للطلاب المتفوقين الاحتياجات التي تتطلبها المؤسسة للطلاب المتفوقين في دعوتها لهؤلاء الطلاب الجامعات اليمنية وابتعاثهم للدراسة في الخارج بالإضافة إلى مناقشة أقامة بعض المشاريع الاستثمارية لمساعدة المؤسسة في هذا الاتجاه.

وفي الاجتماع أكد الأخ المحافظ استعداد السلطة المحلية تقديم كافة أوجه الدعم والمساعدة والتسهيلات لمؤسسة الصندوق الخيري مبديا إعجابه بما تقدمه هذه المؤسسة من أعمال جليلة تستحق الشكر والثناء.

حضر اللقاء الأخ/عبد الله محمد هاشم السقاف رئيس مجلس أدارة المؤسسة ويحيى عبد الله الكاف عضو مجلس الإدارة.

85% نسبة حضور الموظفين في مقار أعمالهم لليوم الثاني بعد إجازة عيد الأضحى

عدن/سبأ:

بلغت نسبة حضور الموظفين في وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط بمحافظة عدن خلال اليوم الثاني للدوام الرسمي عقب أجازة عيد الأضحى المبارك 85 بالمئة.

وأوضح الأخ/حسن محمد صلاح/مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن المكتب شكل فرق ميدانية للتفتيش ومراقبة مستوى الانضباط للدوام الرسمي في مرافق العمل والإنتاج خلال اليومين منوها بان نسبة الحضور في اليوم الأول كانت 83 بالمئة.

وأشاد بمستوى الانضباط العالي في المحافظة من قبل موظفي المرافق والمؤسسات الحكومية الذي يعبر عن مدى حرصهم والتزامهم بالدوام الرسمي.

شريط الأخبار

فرنسا تحث على انسحاب امريكا من العراق عام 2008

باريس/رويترز:

قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أمس الثلاثاء إن القوات التي تقودها الولايات المتحدة والتي تساند الحكومة العراقية عليها مغادرة العراق بحلول موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية المقبلة.

وتابع لقناة كانال بلوس التلفزيونية "يجب أن يسود التصور بانسحاب القوات الدولية حتى يتمكن العراقيون من تحديد مصيرهم ثانية بأيديهم.

"أعتقد أن ذلك يجب أن يكون قبل أو بحلول الانتخابات الامريكية" عام 2008.

وتأتي تصريحاته في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس الامريكي جورج بوش لاعلان استراتيجية جديدة تجاه العراق.

مقتل 30 في تحطم طائرة ركاب تركية في العراق

أنقرة/رويترز:

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية إن 30 شخصا لقوا حتفهم أمس الثلاثاء عندما تحطمت طائرة من مولدوفا أثناء محاولة الهبوط بالعراق وسط الضباب.

وذكرت وكالة الاناضول للأنباء أن الطائرة وهي من طراز أنتونوف 26 - أقلعت من مدينة آضنة التركية في وقت مبكر من أمس الثلاثاء وعلى متنها حوالي 30 عاملا تركيا.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية ان الحادث وقع قرب مدينة بلد على بعد حوالي 80 كيلومترا شمالي بغداد.

أيهم السامرائي ينفي تهريبه من السجن وينتقد إعدام صدام

بغداد/اف ب:

أكد الوزير العراقي السابق أيهم السامرائي أنه لم يفر من السجن، وعرض خلال مؤتمر صحفي عقده الاثنين بدبي أوراقا من محكمة التمييز العراقية تنقض الحكم بسجنه وتقضي بإخلاء سبيله.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية أصدرت في 12 أكتوبر الماضي حكما بالسجن عامين على السامرائي بعد إدانته "بإهدار المال العام".

وقال السامرائي الذي هرب من السجن في 17 كانون الأول الماضي "أطلقت سراحي بنفسي" و"بقانون عراقي" نافيا أي دور للسفارة الأميركية في العملية.

وأكد السامرائي - الذي تولى وزارة الكهرباء في حكومتين بعد غزو العراق عام 2003 أنه دبر خروجه "بشكل سهل جدا" "وبمساعدة "بعض الأصدقاء"، رافضا تحديدا إن كان خرج بجواز سفر أميركي من مطار بغداد حيث تمكن من السفر دون إلقاء القبض عليه.

غير أن السلطات الأردنية أكدت أنه دخل الأراضي الأردنية بجواز سفر أميركي، فيما أفاد رئيس هيئة النزاهة العراقية بأن حراسا في شركة أميركية خاصة كانوا يتولون حماية السامرائي بتصريح رسمي، وقاموا بتهريبه من سجنه في المنطقة الخضراء المحصنة.

ونفى السامرائي اتهام رئيس هيئة النزاهة العراقية القاضي راضي حمزة الراضي له مع الوزير الذي خلفه بإهدار مليارات الدولارات من المال العام، مذكرا بأن التهمة التي وجهت إليه قانونيا تتعلق بمبلغ 200 ألف دولار فقط ومشددا على أن "محاكمته سياسية"، مضيفا أنه ينوي التوجه إلى "وطنه" الولايات المتحدة حيث "لم يخرق أي قانون هناك".

كما انتقد السامرائي "الاستعجال في تصفية" صدام حسين مؤكدا أنه يعارض إعدام الرئيس العراقي السابق "لأن بحوزته معلومات هائلة يمكن أن تساهم في إعادة بناء المنطقة".

شافيز يسعى لتسريع الثورة الاشتراكية في فنزويلا

كاركاس/رويترز:

أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز عزمه تقديم جملة من مشاريع القوانين التي وصفها بالثورية إلى مجلس النواب والتي تخول له المزيد من الصلاحيات، وهو ما اعتبره الملاحظون تسريعا لنسق الثورة الاشتراكية في فنزويلا.

كما أعلن شافيز سعيه إلى تأميم عدة مرافق أهمها شركة "كانتي في" للاتصالات - التي دخل معها في مشادات في وقت سابق - مشترطا تعديل المنح التي تدفعها التساوي الأجر الأدنى مقابل العدول عن فكرة تأميمها.

وفي ذات السياق صرح الرئيس الفنزويلي الذي يتولى السلطة منذ 1999 أن السلطة الذاتية التي يتمتع بها البنك المركزي يجب ألا تستمر، وشدد على أن استقلالية المؤسسات تؤدي إلى نتائج "كارثية"، وأضاف أن المشاريع الأجنبية على الأراضي الفنزويلية يجب أن تخضع كذلك إلى مراقبة الدولة.

الاردن: مقتل عنصر من القاعدة واعتقال اخر

عمان/اف ب:

اكد التلفزيون الاردني الرسمي أمس الثلاثاء أن قوات الأمن الاردنية قتلت "ارهابيا" من تنظيم القاعدة في محافظة اربد شمال المملكة. وقال التلفزيون الاردني الحكومي في نبأ عاجل ان "ارهابيا قتل واعتقل اخر من تنظيم القاعدة في (محافظة) اربد" التي تبعد 89 كلم شمال عمان. ولم يعط التلفزيون مزيدا من التفاصيل عن ظروف وملابسات الحادث.

واوضح مصدر أمني ان متشددا يشتبه بأن له صلة بتنظيم القاعدة قتل أمس الثلاثاء خلال تبادل لاطلاق الرصاص مع قوات الامن في مدينة اربد بشمال الاردن.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية (بترا) عن المصدر الامني قوله "تمكنت مجموعة فرسان الحق التابعة للمخابرات العامة الاردنية وباسناد من القوة 14 التابعة لمديرية الامن العام صباح أمس من قتل احد العناصر الارهابية التابعة لتنظيم القاعدة واعتقال اخر خلال مداهمة منزل في منطقة المطلع بمدينة اربد."

واكد المصدر تقارير سابقة ذكرت ان السلطات احاطت بمنزل داخل المدينة حيث كان متشددان مشتبها بهما يطلقان النار لمقاومة اعتقالهما.

وقالت السلطات ان المتشدد الذي قتل يدعى سليمان فياض الانجادي وانه يحمل جواز سفر اردنيا مؤقتا ومن اصل فلسطيني بينما تم القبض على شريكه الاردني رمضان مصطفى المنسي.

واصيب عدد من رجال الامن بجروح بسيطة.

وذكرت مصادر امنية ان الشرطة كانت تراقب المجموعة التي خططت لشن هجمات داخل الاردن وأن تبادل اطلاق الرصاص استمر لحوالي ثلاث ساعات وانتهى في وقت مبكر من صباح الثلاثاء.

خبير فرنسي: الأميركيون يرتكبون حماقة بالشرق الأوسط

باريس/الجزيرة نت:

قال مدير مركز دراسات الاستخبارات بفرنسا إريك دونيسي إن الأميركيين يرتكبون حماقة بسبب السذاجة المفرطة التي تعتري طريقتهم في التعامل في الشرق الأوسط.

وأوضح دونيسي وهو أحد أهم خبراء الشؤون الاستخباراتية والإرهاب في فرنسا إن الحال في العراق أصبح أكثر سوءا وأن الأميركيين ارتكبوا خطأ واضحا في تعاملهم مع العراق الذي يشهد اندلاعا للإرهاب.

وعن فلسطين قال دونيسي إنه إذا أرادت الحكومات العربية دعم السلطة الفلسطينية فإن بمقدورها أن تفعل ذلك، لكن واقع الأمر مختلف تماما، فالاتحاد الأوروبي هو أول من يدعم الفلسطينيين اقتصاديا.

وحول مفهومه عن الإرهاب اعتبر أن اللجوء للإرهاب يتم على أساس أنه الطريق لتحقيق أهداف مرتكبيه ضد خصومهم مثل حالات القاعدة والجيش الجمهوري الإيرلندي وإيتا الباسكية.

ورأى أن "الأمر مختلف بالنسبة لإسرائيل لأن هناك جيش يقوم باغتيالات معلنة تتجاوز حدود القانون يمكن أن تصنف على أنها نوع من الرعب من حيث المصطلح المستخدم لأن الأمور هنا تتم بشكل معلن أما إذا لجأت مثلا إلى اغتيال شخصيات فلسطينية بطرق سرية وغير معلنة فهذا يصنف ضمن إرهاب الدولة".

تتمات من ص 1 ت تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات ن ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من

رئيس الجمهورية لدى

الأرض بعقد نهائي بعد الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع.

وشدد فخامة الأخ الرئيس خلال الاجتماع على أهمية وضع مخططات الاستثمار في عموم محافظات الجمهورية وفقا لمجالات محددة تتناسب مع الامتيازات والخصائص التي تتمتع بها كل محافظة.

كما وجه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمنح كافة التسهيلات والمزايا المناسبة وفقا للقانون، بما من شأنه تشجيع المستثمرين المحليين والعرب والأجانب على استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في اليمن في مختلف المجالات.

وتمخض عن اللقاء اتخاذ عدد من القرارات الهادفة تحسن البيئة الاستثمارية، وجذب المستثمرين بما يسهم في خلق فرص عمل جديدة تمتص الأيدي العاملة، وتحد من البطالة.

حضر الاجتماع الأخوة: عبد العزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى، عبد الله البشيري، وزير الدولة أمين عام رئاسة الجمهورية، وأحمد الكحلاني، محافظ عدن.

اليمن وبريطانيا تؤكدان

بالحرص الذي تبديه الحكومة البريطانية لدعم مقدرات التنمية في اليمن , مشيراً إلى تطلع الحكومة اليمنية في أن تحتل بريطانيا موقعاً متميزاً ضمن منظومة المانحين لليمن .

وأعرب عن تقدير القيادة والحكومة اليمنية للدور الفاعل الذي أسهمت به الحكومة البريطانية في إنجاح مؤتمر لندن للمانحين الذي أنعقد منتصف شهر نوفمبر المنصرم.

من جهته أبدى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تقديره وتقدير الحكومة البريطانية لما لمسه من انجازات ملموسة على صعيد التنمية في اليمن , مؤكداً في ذات السياق استعداد وحرص حكومة بلاده لتعزيز أطر التعاون الثنائي مع الجمهورية اليمنية وفي مختلف المجالات .

قصف أميركي لشارع

السياسية والاقتصادية والامنية على الحكومة العراقية.

ويأتي الاعلان رسميا عن الاستراتيجية الاميركية الجديدة للعراق بعد عملية تعديل دبلوماسية وعسكرية واسعة في العراق.

على الصعيد الميداني قالت مصادر أمنية عراقية إن طائرات أميركية قصفت مناطق المشاهدة والشيخ علي في شارع حيفا وسط بغداد بعد اشتباكات عنيفة أعقبت شن قوات عراقية هجوما على المنطقة.

وأضافت المصادر أن القوات الأميركية والعراقية تطوق المنطقة بكاملها وتمنع الدخول إليها والخروج منها، وأن عددا من الجثث ما زال ملقى في الشوارع.

وقد سمع بعد الظهر دوي انفجار قوي بينما كان الطيران يحلق فوق المنطقة، وشوهدت مروحيات من طراز "آباتشي" تطلق صواريخها أكثر من مرة ونيران أسلحتها الرشاشة أثناء تحليقها الذي استمر أكثر من ساعتين فوق شارع حيفا ومنطقة العلاوي وساحة الطلائع.

وأكد الجيش الأميركي في بيان أن المواجهات تجري بين مسلحين وعناصر من اللواء الأول التابع للفرقة السادسة في الجيش العراقي الذي يحاول استعادة سيطرة القوى الأمنية على شمال شارع حيفا.

ونقل البيان عن المقدم سكوت بليشويل قوله إن العملية الأمنية المشتركة أسفرت عن توقيف عدد من المسلحين، مشيرا إلى أنها لا تزال مستمرة.

من جهتها قالت وزارة الدفاع العراقية في بيان إن 11 شخصا اعتقلوا في العملية بينهم سبعة عرب، لكن الجيش الأميركي نفى ذلك وأكد اعتقال ثلاثة أشخاص فقط.

وشارع حيفا يضم أحدث المباني السكنية في بغداد وخصوصا للعاملين في دوائر الدولة إبان النظام السابق وكبار مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي من جنسيات عربية.

وفي تطورات أخرى قال عضو البرلمان العراقي عن جبهة التوافق العراقية علاء مكي إن قافلتين عائدتين من الديار المقدسة خطفتا من قبل عناصر ترتدي زي قوات الأمن بعد فرز أربعة من أئمة المساجد عن غيرهم ممن كانوا في القافلة واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وطالب مكي الحجاج العراقيين الذين لم يدخلوا الحدود العراقية بعدم الدخول إليها وذلك حفاظا على حياتهم حتى يتم تأمين الطريق لهم.

وقد نفت الحكومة العراقية حدوث عملية الاختطاف، وقالت في بيان إن هذه الأنباء غير صحيحة.

وإلى الشمال من بغداد قال الجيش الأميركي إن القوات الأميركية والعراقية نفذت عملية هجومية برية وجوية قرب بلدروز وقتلت سبعة مسلحين وضبطت كمية كبيرة من الأسلحة.

وإلى الجنوب من بغداد ألقت القوات العراقية القبض أمس الأول على إبراهيم الجبوري الذي يطلق عليه أمير القاعدة في اليوسفية، كما اعتقلت قائد جماعة كتائب ثورة العشرين في المنطقة عبد الله الزوبعي.

وفي العاصمة بغداد قتل عراقي يعمل موظفا في صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) برصاص مسلحين وسط المدينة.

في غضون ذلك أعلنت الحكومة العراقية على لسان المتحدث باسمها علي الدباغ دعمها لزيادة في عدد القوات الأميركية في العراق يتوقع أن يعلنها الرئيس الأميركي جورج بوش اليوم.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية على موقعها على الإنترنت نقلا عن مسؤولين أميركيين، إن واشنطن ستدعو إلى مشاركة أكبر للسنة في العملية السياسية وتوزيع عائدات النفط العراقي وتغيير سياسة الحكومة حيال الأعضاء السابقين في حزب البعث.

ضبط أجانب حاولوا

من ناحية أخرى؛ قال سليمان إن طيراً مستوطناً جديدا استوطن الجزيرة تم اكتشافه أخيرا.. لافتا إلى أن أبحاثا تجرى حاليا لتحديد نوعه وموطنه الأصلي.. مشيرا إلى أنه وبعد هذا الاكتشاف يصبح عدد الطيور المستوطنة 308 أنواع من هذه الطيور، بعد أن كان 350 في الفترة السابقة.

إلى ذلك؛ قدر سليمان إجمالي المضبوطات التي تم ضبطها بحوزة سياح أجانب، أغلبهم يحملون الجنسية الإيطالية، بأكثر من 100 كجم من القواقع البرية والبحرية، إضافة إلى النباتات النادرة التي تم مصادرتها.

اللجنة الوزارية تستكمل

اليمنية (سبأ) أن اللجنة ترتكز في مراجعتها لمشروع التعديلات القانونية الخاصة بحقوق المرأة ، على ما أكده الدستور وما تضمنته مواثيق الأمم المتحدة وإحكام الاتفاقيات الدولية بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واستيعاب تجارب وخبرات الدول السباقة في هذا المجال وبما يتلائم ويتطابق مع أسس ومقومات المجتمع اليمني.

وأفاد الأخ الدكتور الجفري أن أعداد هذه التعديلات تستهدف تعديل القوانين التمييزية لتأكيد حقوق المرأة وتحقيق المساواة مع شقائقها من الرجال ودعم تواجدها ومشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.. مبينا أن هذه التعديلات ، تأتي إطار ترجمة الحكومة لما تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بشأن إعادة النظر في الأحكام المتعلقة بحقوق المرأة ومدى التزام الحكومة بالاتفاقيات الدولية .

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة ومراجعة القوانين الخاصة بحقوق المرأة ، قد عقدت اجتماعا لها أمس، استعرضت خلاله مشروع التعديلات القانونية والتي ستشمل (26) قانوناً تخص أغلب وزارات ومؤسسات وهيئات الدولة .

وناقشت اللجنة في اجتماعها عدد من مقترحات التعديلات القانونية الواردة في المشروع ، ومنها ساعات عمل للمرأة في حالة الحمل وإصابة العمل والإجازات وسن التقاعد واختصاص الشرطة النسائية ومدة إقامة الأجنبي المتزوج بيمنية وأولادها منه وغير ذلك من المواضيع.